



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2703

التاريخ : الأحد 2012/12/9

## الفبر الرئيسي



مشعل في مهرجان انطلاقة حماس  
بغزة: لا شرعية لـ"إسرائيل" مهما طال  
الزمن... والمقاومة ستظل العمود  
الفكري لحماس

... ص 3

## أبرز العناوين



هنية: انتصار غزة بداية الانكسار للعدو ونهاية انتشاره  
كتائب القسام: قاتلنا الاحتلال في "حجارة السجيل" بعشر قوتنا.. وسنقطع اليد التي ستمتد على شعبنا  
موفاز "يأسف" لعدم اغتيال مشعل في غزة  
العلامة الشنقيطي يفتي بوجوب دعم الفلسطينيين بالمال والسلاح  
الحركة الإسلامية في فلسطين 48 تُعلن مقاطعة انتخابات "الكنيست"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

7. عباس: مصر ورغم همومها فإن صدرها مفتوح لنا في شأن المصالحة
7. هنية: انتصار غزة بداية الانكسار للعدو ونهاية انتشاره
8. فياض يندد بحجز "إسرائيل" العائدات الضريبية مطالباً المجتمع الدولي برفض هذا الإجراء
9. النونو: المشاركة الضخمة في مهرجان الانطلاقة تجديد للبيعة لحماس
9. قراقع: مؤتمر دولي للأسرى في بغداد واعتراض فلسطيني على المكان

### المقاومة:

10. أبو مرزوق: لا ضمانات على حياتنا بعد دخولنا غزة والوضع المصري غير مهيباً للقاءات المصالحة
10. كتائب القسام: قاتلنا الاحتلال في "حجارة السجيل" بعشر قوتنا.. وسنقطع اليد التي ستمتد على شعبنا
11. الأحمد: نرحب بخطاب مشعل وندعو لسرعة طي صفحة الانقسام
11. فتح تشارك في مهرجان انطلاقة حركة حماس في قطاع غزة
12. صالح العاروري: دخول قادة حماس لغزة يشكل انطلاقة جديدة للمقاومة
12. الجهاد: حماس أضافت الكثير لمقاومة الشعب الفلسطيني
13. الشرق الأوسط: شلح ألغى زيارته حتى لا يبدو سائراً في ركب مشعل
13. الشرق الأوسط: بقاء مشعل على رأس حماس بيده
14. 650 صحافياً من 190 مؤسسة إعلامية يغطون الذكرى الـ 25 لانطلاقة حماس في غزة
14. ضغوط صهيونية تمنع مهرجاناً بذكرى "الشعبية" و"الانتفاضة" في فرنسا
14. مراقبون: نصف مليون مشارك في مهرجان انطلاقة حماس الخامسة والعشرين

### الكيان الإسرائيلي:

15. موفاز "يأسف" لعدم اغتيال مشعل في غزة
15. أولمرت: "إسرائيل" تواجه عزلة غير مسبوقة
16. زحالقة يدعو لتفعيل حملة مقاطعة دولية على حكومة "إسرائيل"
16. "بتسيلم": المماثلة في التحقيق بمقتل متظاهر فلسطيني برصاص جيش الاحتلال
16. الآلاف يشاركون في مسيرة لحقوق الإنسان في "إسرائيل"

### الأرض، الشعب:

17. تحذير من انفجار وشيك في سجون الاحتلال الاسرائيلي جراء الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى
17. مؤسسات فلسطينية في أوروبا: العراق غير مؤهل لاحتضان مؤتمر الأسرى الفلسطينيين
17. أهالي الضفة الغربية يشاركون بمهرجان انطلاقة حركة حماس بعيونهم
18. قرى القدس تحتفل بانطلاقة حركة حماس برفع الرايات الخضراء
18. الحركة الإسلامية في فلسطين 48 تُعلن مقاطعة انتخابات "الكنيست"
18. وفد فلسطيني يغادر غزة للمشاركة في مسابقة دولية لحساب الذكاء العقلي بماليزيا
19. مستوطنون يستولون على أراض فلسطينية جنوب الخليل بحماية جنود الاحتلال

19 30. قوات الاحتلال تعتقل 9 فلسطينيين في الضفة الغربية

اقتصاد:

19 31. أبو هلال: منتدى الأعمال الفلسطيني هدفه اقتصادي والقدس في المقدمة

عربي، إسلامي:

19 32. العلامة الشنقيطي يفتي بوجوب دعم الفلسطينيين بالمال والسلاح

20 33. نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي ينتقد تراخي مجلس الأمن الدولي بالتعامل مع "إسرائيل"

20 34. تونس تحتضن مؤتمراً دولياً عن معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال

دولي:

20 35. تقرير إخباري: اتجاه أمريكي لتقليص تمويل السلطة الفلسطينية بعد قرار دولة مراقب

حوارات ومقالات:

21 36. حماس.. 25 عاماً على الانطلاقة.. و66 عاماً على النشأة والتأسيس (1).. د. أحمد محمد الساعاتي

23 37. مساران للمصالحة الفلسطينية ... عريب الرنتاوي

25 38. ("وقاحة")... جهاد الخازن

26 كاريكاتير:

\*\*\*

1. مشعل في مهرجان انطلاقة حماس بغزة: لا شرعية لـ"إسرائيل" مهما طال الزمن... والمقاومة ستظل العمود الفقري لحماس

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل أن حركته لن تفرط بشبر واحد من فلسطين من بحرها إلى نهرها، ومن شمالها إلى جنوبها، داعياً إلى الالتقاء من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وقال مشعل في كلمته في مهرجان انطلاقة حركة "حماس" الـ 25 "عصر السبت (12/8): "يا أبناء شعبنا ويا قادة الفصائل، ويا أيتها الشخصيات المستقلة، مستعدون للتوافق السياسي فلسطينياً وعربياً على برنامج سياسية مشتركة تتقاطع فيها برامجنا، نؤسس لبرنامج القواسم المشتركة".

وأضاف: "كما تقاطعنا في الماضي، تعالوا نتفق، نعمل في برنامج وطني مشترك، حتى وإن اختلفت البرامج لدينا، نشغل في مشروع واحد، لكن أي مشروع وطني ينبغي ألا يكون على حساب ثوابتنا: الأرض والقدس وحق العودة والمقاومة، دون تفريط في شبر من فلسطين أو اعتراف "بإسرائيل".

برنامج قواسم مشتركة

ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس" إلى إعادة النظر بمسارنا السياسي الذي أتعبنا وأفشلته "إسرائيل"، الدولة الفلسطينية التي اشتغل عليها المفاوضون سنوات عن طريق المفاوضات قضت عليها

"إسرائيل"؛ تعالوا نعد النظر ونبحث عن خياراتنا المفتوحة ونراهن على المقاومة، المقاومة سنظل العمود الفقري لبرامجنا".

وشدد على أنه "بعد معركة غزة، أن الأوان لطي صفحة الانقسام وبناء الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومن يظن الانقسام مصلحة يخطئ".

وقال: "قادة وأبناء حماس يؤمنون بالوحدة الوطنية والمصالحة، ويرون الانقسام كارثة وطنية، الانقسام لم نختره، ولكنه فرض علينا في اللحظة التي رفض البعض فيها انتخابات 2006، لكن رغم ذلك: عفا الله عما سلف، اليوم يوم النصر والعزة".

وعن خطوة رئيس السلطة محمود عباس للأمم المتحدة، قال مشعل: "خطوة صغيرة لكنها جيدة، نريدها أن تكون مع نصر غزة دعماً للمصالحة، وخادمة للبرنامج الوطني باستعادة الأرض والقدس وعدم التنازل عن الثوابت".

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس: "المصالحة المصالحة، الوحدة الوحدة، وحدة النظام السياسي، هي ان نلتقي على برنامج ينحاز للأرض والمقاومة، تعالوا إلى المصالحة والوحدة، تعالوا بنبي وطننا، ننظر إلى المقاومة باعتبارها سندا وخياراً استراتيجياً".

ورأى أن "مصر العزيزة، وبرعاية الرئيس محمد مرسي، سيكونون رعاة للوحدة الوطنية قريباً إن شاء الله".

### فلسطين كل فلسطين

وشدد مشعل على أن "فلسطين كانت ومازالت وستبقى عربية إسلامية، انتماؤها عربي إسلامي، لنا لا لغيرنا، ولا يمكن أن نعترف بشرعية احتلال إسرائيل لها، لا شرعية لإسرائيل مهما طال الزمن، فلسطين لنا لا للصهاينة".

وأشار إلى أن "كل ما طرأ على فلسطين من احتلال واستيطان تهويد وسرقة للتاريخ وتزوير للمعالم كله باطل وستكنسه المقاومة، وإن تحرير فلسطين كل فلسطين واجب وحق وهدف وغاية وهي مسئولية الشعب والأمة العربية والإسلامية".

وبين أن "الجهاد والمقاومة المسلحة هي الطريق الحقيقي والصحيح للتحرير واستعادة الحقوق ومعها كل أشكال النضال السياسي والدبلوماسي والجهاديين والقانوني، لكن لا قيمة لكل ذلك دون مقاومة مسلحة، فالسياسة تولد من رحم المقاومة، والسياسي الحقيقي يولد من رحم البندقية والصاروخ".

ودعا "السياسيين العرب والمسلمين لأخذ الدرس من غزة، فمن يريد أن يتحرك في دروب السياسة عليه أن يستند إلى بنية المقاومة"، وقال: "نحن مدينون إلى قيادة الأجنحة العسكرية الفلسطينية، بوركنت أيديكم، هذا فخرنا".

### جدوى المقاومة

وقال مشعل: "أثبتت الوقائع أن الجهاد والمقاومة خيار ذو جدوى، خيار منجز يمكن الرهان عليه، وليس خياراً وهمياً، ليس سراياً، لا والله، المقاومة ممسوكة باليد منظورة بالقلب مرئية بالعين تدب على الأرض تبعث النور لشعبها والنار على عدوها".

ونادى الأمة العربية والإسلامية بأن "المقاومة على أرض فلسطين تحتاج إلى سلاحكم وإلى مالكم، وإلى دعمكم السياسي والجهاديين"، لكنه أكد في ذات الوقت أن "المقاومة وسيلة وليست غاية".

وإزاء ذلك خاطب العالم كله بالقول: "إذا وجد العالم طريقة ليس فيه مقاومة ودم تعيد لنا فلسطين والقدس والعودة وتنتهي الاحتلال فأهلاً وسهلاً، جربناكم 64 عاماً ولم تفعلوا شيئاً، فإذا ذهبنا للمقاومة فلا تلومونا،

لو وجدنا طريقا آخر ليس فيه حرب لسلكناه، لكن السنن الكونية تقول بأنه لا نصر ولا تحرير دون تضحيات ودماء".

وأكد القائد البارز في حماس على أننا "لا نقاتل اليهود لأنهم يهود، ولكن نقاتل الصهاينة لأنهم معتدين محتلين، وسنقاتل كل من يحاول أن يحتل أرضنا، نقاتل من يحتل أرضنا ويعتدي علينا وينتهك مقدساتنا". وتابع: "المشروع الصهيوني، باعتباره مشروعا عنصريا بغضبا توسعيا إحلاليا، هو ليس عدو الشعب وحده، ولكنه عدو الأمة والإنسانية، فيا عقلاء العالم ويا قادة الأمة: المشروع الصهيوني خطر عليكم وليس علينا فقط".

### القدس روحنا

وعن القدس المحتلة قال مشعل: "هي روحنا تاريخا ذاكرتنا ماضيها حاضرنا مستقبلنا، عاصمتنا الأبدية نتمسك بها، سنحررها شبرا شبرا وحيا حيا وحجرا حجرا، ولا حق لإسرائيل في القدس". وأضاف مشعل: "حق عودة كل اللاجئين والنازحين والمبعدين إلى أرض فلسطين، إلى المدن والقرى والأحياء، في غزة والضفة و48، حق مقدس، كل شبر من أرضنا نحن أصحابه، لنا فيه ذاكرة وتاريخ، مقدس لدينا ولا تفريط فيه".

وشدد بشكل قاطع أنه "لا توطين ولا وطن بديل، ولا غنى عن فلسطين، لا بديل عنها"، واستطرد "يا أهل الأردن، الأردن عزيز علينا، لكن فلسطين هي فلسطين والأردن هو الأردن، ويا أهل لبنان لا تتعجبوا أنفسكم بالخوف من توطين اللاجئين، كل فلسطيني لا يستغني عن ذرة تراب من فلسطين".

كما شدد على أنه "لا يحق لأي إعلامي أو سياسي مصري أن يتحدث عن نوازع أو اتهامات لفلسطينيين بنية الامتداد إلى سيناء، ليس الشعب الفلسطيني الذي يغادر أرضه إلى أرض أمتنا، لقد رأيتم أبناء غزة في الحريين الأخيرتين والتدمير فوق رؤوسهم، كانوا يعودون إلى غزة ولا يخرجون منها، كفى يا إعلام مصر، اتقوا الله في مصر وفلسطين، لم يأتكم من غزة إلا الخير على مدار التاريخ".

### وحدة الأرض والشعب

وضمن حديثه عن ثوابت حركته، شدد مشعل على وحدة الأرض الفلسطينية، الضفة، وغزة، و48، والقدس، وقال: "أرض فلسطين، كلها فلسطين، بمجموعها فلسطين، ولا يعيش جزء بعيدا عن الجزء الآخر، لا غنى للضفة عن غزة، ولا غنى للضفة عن غزة، ولا غنى لهما عن يافا وحيفا وصفد وبيننا وبئر السبع". كما أكد على وحدة الشعب الفلسطيني، وقال: "الشعب واحد في الداخل والخارج، في كل مكان، واحد بمسلميه ومسيحييه، واحد بفصائله كلها، وشخصياته الوطنية والإسلامية، هذا شعبنا العظيم، كله شعب واحد، مصيره واحد، ومعركته واحدة".

وأضاف: "وحدة الأمة العربية والإسلامية ضرورية، حماس من غزة العزة وكل الشعب الفلسطيني يقولون للأمة نراكم أمة واحدة، نعرفكم أمة واحدة، أنتم لدينا أمة واحدة بكل مكوناتكم الدينية والمذهبية والعرقية، نقر أن فينا تعددا وتنوعا، لكننا لا نقبل أبدا إثارة النعرات المذهبية والطائفية والدينية".

وشدد على ضرورة "وحدة النظام السياسي الفلسطيني، وحدة مؤسساته، نحن سلطة واحدة، ومرجعية واحدة، ومرجعيتنا هي منظمة التحرير التي نريدها أن تتوحد وتضم جميع القوى ويعاد بناؤها على أسس صحيحة لتكون مظلة لكل في الداخل والخارج".

### التحرير ثم الدولة



وقال مشعل: "من ثوابتنا: التحرير أولاً ثم الدولة، والدولة الحقيقية دولة التحرير وليست دولة المفاوضات، لا بديل عن دولة فلسطينية حرة ذات سيادة حقيقية على كل أرض فلسطين، أما السلطة فهو واقع نتعامل به ونديره معاً لنخدم شعبنا، ولنسهر على حقوقه، ولنجعل مشروع السلطة جزءاً خادماً للمشروع الوطني الفلسطيني".

وأكد مشعل على "القرار الوطني الفلسطيني المستقل، فلا تبعية ولا ارتهان لأحد، لكن هذا لا يعني أن نشطب أو نضعف الدور العربي والإسلامي، ففلسطين كانت وستبقى القضية المركزية للأمة". وفي شأن آخر، قال: "نحن مع الذهاب للانتخابات وصناديق الاقتراع، الشجعان لا يخشون الاحتكام إلى صناديق الاقتراع، الواثقين بأنفسهم لا يخافون العودة إلى شعبهم، هذه هي الديمقراطية، لكن نريدها على أصولها".

وأشار إلى أن عدم التدخل في شئون الدول الأخرى ثابت من ثوابت حماس، وقال: "لا نتمحور مع أحد، ولسنا تبعاً لأحد، لم نكن في الماضي تبعاً لسوريا وإيران، واليوم لسنا تبعاً لمصر وقطر وتركيا، بل نحن معهم وهم معنا، الأحرار لا يعملون في مواقع التبعية، ونحن نقدر كل من دعمنا، ولا ننسى فضل أحد".

#### محافظة على المبادئ

وتابع "حماس المؤمنة المجاهدة، حماس المبادئ والقيم، حماس التي فقدت قاداتها من أجل مبادئها وثوابتها، المستندة لشعب عظيم، لا تسام على المبادئ، لا تفرط في القيم، لا تؤيد سياسة أي دولة أو نظام يخوض معركة دموية مع شعبه، نحن مع الشعوب أولاً وثانياً وثالثاً وعاشراً".

وخاطب مشعل المجتمع الدولي قائلاً: "أدرك نفسك، لقد ظلمتنا، قصرت في حقنا، انحزت "لإسرائيل"، صمت على الجرائم، صحن ضميرك بعض الوقت، لكن الدول الكبرى لازالت منحازة لعدونا، أدرك نفسك، الشعب والمقاومة سينتصرون، راهنوا على الطرف المنتصر".

أما المشروع الصهيوني، فيرى مشعل أنه "في تراجع، أقل بإذن الله، لا مستقبل له، لا مستقبل للاحتلال والاستيطان والاعتصاب الشرعية من أصحاب الحق".

واستدرك: "بالأمس أخذت غزة مني صوتي، لكنها أعادت إلي روحي، نحمل لكم محبة شعبكم في الشتات، محبة أمتكم، محبة الأحرار، وكل أبناء وبنات حماس في كل أصقاع الدنيا الفخوريين بكم".

#### مشاعري بغزة

وأضاف: "ماذا أقول لكم، والله إن مشاعري التي انتابتنى وأنا أقرب من حدود غزة، ما إن دخلت هذه الأرض المقدسة حتى شعرت أنني في عالم آخر، خفق قلبي، وانهمرت دموعي وطرت في السماء احلق في هذا المجد الذي ساقه الله لنا".

وحيا الشهداء والقادة العظماء، وقال: "غزة تحررت ببطولتكم وبطولة إخوانكم، ودعا بالشفاء للجرحي، وحيا الأسرى في سجون الاحتلال، وأضاف "والله لن يطول الزمن حتى نخرجكم من وراء القضبان لتعودوا لأرضكم، هذا العهد وهذا القسم ونحن أوفياء لكم إن شاء الله".

وتابع: "لن يطيب لنا مقام حتى نحرر الأسرى، والطريق الذي حررنا به بعض الأسرى هو ذات الطريق الذي سنحرر به بقية الأسرى إن شاء الله".

وخاطب مشعل أبناء وقادة حماس بالقول: "أنا أعلم رجولتكم وإيمانكم ووطنيتكم، عليكم بالإيمان بالله أولاً، فالله مصدر النصر والعزة، ثم عليكم بالسلاح والمقاومة، واجتماع الكلمة وتراص الصفوف ومحبة القلوب

بين الحركة وأبناء الشعب، ثم اجعلوا ضريبتكم قوية ولغتكم متسامحة، منفتحة على شعبنا، كونوا دائماً متراحمين، اخفضوا جناحكم لمن اتبعكم من المؤمنين".

المكتب الإعلامي لحركة حماس، 2012/12/8

## 2. عباس: مصر ورغم همومها فإن صدرها مفتوح لنا في شأن المصالحة

الدوحة - محمد المكي احمد: عباس: إننا بصدد اجراء اتصالات مع الشقيقة مصر. ورغم همومها، فإن صدرها مفتوح لنا في شأن المصالحة

قال الرئيس محمود عباس لدى مخاطبته الجالية الفلسطينية في قطر مساء أمس عقب وصوله للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة العربية الوزارية اليوم: «إننا بصدد اجراء اتصالات مع الشقيقة مصر. ورغم همومها، فإن صدرها مفتوح لنا في شأن المصالحة». ورأى أن «شروط المصالحة تكمن في اجراء الانتخابات (الرئاسية والمجلس الوطني) لنحتكم الى الديمقراطية»، مضيفاً: «سنتحدث مع اخواننا في حماس ونتحاور في هذا الموضوع لانجاح الحوار». وأكد على اجراء «انتخابات شفافة نزيهة ومراقبة وبلجنة انتخابات مستقلة»، داعياً الى «تسجيل 300 الف شخص في غزة حتى يكون لهم حق الترشح والترشيح»، وقال: «فلنذهب الى الانتخابات لانهاء الانقسام».

واعتبر حصول فلسطين على صفة مراقب في الامم المتحدة «سلاحاً لدينا» لأن «الأرض الفلسطينية باتت ارض دولة محتلة». و اضاف: «فلسطين من دون القدس لن تكون دولة ولن نقبل ذلك»، لافتاً الى تعرضه الى ضغوط هائلة من دول كبرى حتى لا يذهب الى الأمم المتحدة. وانتقد اميركا التي كانت تدين النشاط الاستيطاني لكنها لا تفعل شيئاً فيما الاستيطان مستمر، وقال: «انتهى الجهاد الأصغر وجاء الجهاد الأكبر»، مشيراً الى ان «اسرائيل وأميركا تفرضان علينا حصاراً ليس جديداً، وقد تتخذان اجراءات تؤلمنا وشعبنا»، مؤكداً أن قرار التوجه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة «كان قراراً عربياً فلسطينياً». ودعا اسرائيل الى الخروج من الضفة الغربية «إذا ارادت أن تتعايش معنا».

الحياة، لندن، 2012/12/9

## 3. هنية: انتصار غزة بداية الانكسار للعدو ونهاية انتشاره

غزة: قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية إننا سنبدأ بوضع استراتيجية عربية وإسلامية من أجل تحقيق التحرير الشامل لكل أرضنا الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن انتصار غزة بداية الانكسار للعدو ونهاية انتشاره.

وأوضح أن معية الله سبحانه وتعالى ثم استعداد فصائل المقاومة ووحدتها ووحدة الشعب الفلسطيني هي عوامل انتصار غزة الأخير بوجه العدوان الصهيوني

وأضاف هنية في كلمته بمهرجان انطلاق حماس الـ 25 بساحة الكتيبة بمدينة غزة السبت "هذا النصر التاريخي الاستراتيجي على خط التحرير الشامل لأرضنا فلسطين، تضافرت عوامل عدة لتحقيقه أولها معية الله سبحانه وتعالى، فهو الناصر المعين المؤيد الحافظ والحامي، فحمدته على تثبيت أقدامنا وتسييد رمينا ورأينا".

وأشار إلى أن "النصر أيضاً جاء ثمرة للإعداد والاستعداد العميق، من فصائل المقاومة الرائدة، سنوات ما بين الحربين كانت إعدادا واستعدادا وعملا بالليل والنهار، آلاف المجاهدين تحت الأرض وآلاف فوق

الأرض، والذين استشهدوا في مراحل الإعداد والمهمات الجهادية.. أكثر من 40 شهيداً استشهدوا وهم يعدون لهذا النصر".

وتابع إن "هذا النصر أجراه الله بفضلته بسبب وحدة فصائل المقاومة التي كانت عند مسئولياتها، حين اغتال الصهاينة الجعبري الذي هو قائد فلسطيني وزعيم من زعماء الجهاد لهذه الأمة، وقد ثارت فصائل المقاومة لترد على الجريمة وتقف صفاً واحداً متيناً بوجه هذه الحرب التي كانت لثمانية أيام".

وأشاد هنية بوقفه أمتنا العربية الإسلامية مع غزة وفلسطين، وفي مقدمتها البوابة الاستراتيجية مصر القائدة الرائدة، التي وقفت مع غزة في ظل هذا العدوان، عاداً هذا النصر في غزة هو نصر للأمة.

كما أشاد بحكومته ووقوفها ومساندتها للمقاومة خلال العدوان الأخير، مؤكداً أن وزراء الحكومة كانوا يواصلون الليل بالنهار لدعم صمود شعبنا ومواجهة العدوان.

وأثنى هنية على المشاركة الفصائلية من الكل الفلسطيني لحركة حماس في احتفالها، داعياً لاستعادة الوحدة الوطنية على أساس انتصار المقاومة بالوحدة والحراك الدولي والثبات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/12/8

#### 4. فياض يندد بحجز "إسرائيل" العائدات الضريبية مطالباً المجتمع الدولي برفض هذا الإجراء

رام الله - كفاح زبون: ندد سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني أمس بحجز حكومة بنيامين نتنياهو إسرائيل للعائدات الضريبية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه يشل قدرة السلطة الوطنية على الاستمرار في رعاية مصالح شعبنا الفلسطيني وتقديم الخدمات المطلوبة له. وشدد فياض على ضرورة رفض المجتمع الدولي لهذا الإجراء الإسرائيلي الخطير والذي يتناقض مع الاتفاقيات الموقعة.

وجاء تنديد فياض خلال استقباله لوزير التعاون الألماني ديريك نيبيل والوفد المرافق له، بحضور ممثلة ألمانيا لدى السلطة الوطنية باربرا ولف. وأكد رئيس الوزراء «ضرورة وأهمية أن يتمكن المجتمع الدولي من إلزام حكومة إسرائيل بوقف جميع انتهاكاتها ضد شعبنا وحقوقه، ورفع نظام التحكم والسيطرة المفروض على شعبنا بما في ذلك الحصار المفروض على قطاع غزة، وضرورة إعادة فتح معابر القطاع، في إطار ينهي بصورة كاملة معاناة شعبنا، ويحمي وحدة أراضي دولة فلسطين المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية». وشكر فياض ألمانيا على «الدعم الاقتصادي الذي تقدمه لشعبنا وسلطته الوطنية».

وندد فياض بالتصعيد الاستيطاني من قبل الحكومة الإسرائيلية وقرارها بإنشاء 3400 وحدة استيطانية في المنطقة المسماة «ي1». واعتبر أن هذا القرار يشكل تحدياً لإرادة المجتمع الدولي بقبول فلسطين دولة بصفة مراقب في الأمم المتحدة، وأكد أن تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني يهدف إلى استكمال عزل مدينة القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني، وفصل شمال الضفة عن جنوبها، وبما يمنع فعلياً إقامة دولة فلسطينية على الأرض التي احتلتها إسرائيل عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

وأشاد فياض بالمواقف الدولية الراضية للقرار الإسرائيلي بالتوسع الاستيطاني، مشدداً على ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة تلزم الحكومة الإسرائيلية بالتراجع عن هذا المخطط الخطير، والذي يهدد بالقضاء على إمكانية قيام دولة فلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/9

#### 5. النونو: المشاركة الضخمة في مهرجان الانطلاقة تجديد للبيعة لحماس



غزة: اعتبر طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، أن مشاركة الجماهير بمئات الآلاف في مهرجان انطلاق حماس الـ 25 في غزة، هو تجديد للبيعة وانتصار لمشروع وبرنامج الصمود وخيار المقاومة.

وقال النونو، في تصريح نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن هذا الحدث التاريخي يظهر أن حماس أكثر قوة واكبر عددا من ذي قبل. وشدد على أن رسالة هذه الجماهير أن مشروع المقاومة يجمع ولا يفرق، مدلاً على ذلك باحتشاد القوى مع حماس اليوم.

وقال "إن خطاب رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، يحمل استراتيجية واضحة المعالم تعبر عن الكل الفلسطيني وليس خطاباً فئوياً". ودعا الأمة العربية لدعم المقاومة لوجستياً بالمال والسلاح وسياسياً وبالذعاء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/12/8

#### 6. قراقع: مؤتمر دولي للأسرى في بغداد واعتراض فلسطيني على المكان

رام الله - أحمد رمضان: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع أن المؤتمر الدولي للأسرى الذي سيعقد في العاصمة العراقية بغداد غداً وبعد غد تحت رعاية جامعة الدول العربية قد استكمل كل ترتيباته بحضور عربي ودولي واسع.

وقال قراقع في بيان صدر عنه أمس إن المؤتمر سيتناول محاور عديدة أبرزها وضع الأسرى القانوني خصوصاً بعد الاعتراف بفلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة وتداعيات ذلك قانونياً وسياسياً، وآليات استثمار هذا الإنجاز لمصلحة قضية الأسرى وحماية حقوقهم الإنسانية والقانونية.

وسيتناول المؤتمر محور الوضع المعيشي في السجون وانتهاكات إسرائيل للمواثيق الدولية والإنسانية مع شهادات من عدد من الأسرى والأسيرات والأطفال المعتقلين.

وكذلك سيركز المؤتمر على دور المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية تجاه الأسرى ومسؤولية المجتمع الدولي ودور الصليب الأحمر ومؤسسات حقوق الإنسان.

ومن المحاور الأساسية موضوع تأهيل الأسرى المحررين ودمجهم بالمجتمع وأهمية توفير فرص الحياة الكريمة لهم.

المستقبل، بيروت، 2012/12/9

#### 7. أبو مرزوق: لا ضمانات على حياتنا بعد دخولنا غزة والوضع المصري غير مهياً للقاءات المصالحة

محمد فروانة: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق عدم وجود أي ضمانات مصرية أو غيرها بعدم تعرضهم للاستهداف الإسرائيلي بعد دخولهم قطاع غزة.

وشدد أبو مرزوق في حديث خاص "للنشرة" على أنه "لا يوجد ضمانات إطلاقاً من أي طرف، لحمايتهم وسلامتهم"، موضحاً أن الزيارة إلى قطاع غزة تمت بدون أي ضمانات.

وقال أبو مرزوق، أن الوضع المصري الداخلي في الوقت الحاضر، وضع غير مهياً لأي لقاء من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني، وتحقيق المصالحة. وأضاف أبو مرزوق: "الوضع الآن غير مهياً، ولكن أعتقد بأنه وضع مؤقت وسيزول في الأيام المقبلة". وأوضح " أن التهديدات الإسرائيلية المتعلقة باستهدافهم خلال وجودهم في غزة، هي تهديدات لم تقتصر على الخارج الفلسطيني، بل طالت قادة في الداخل الفلسطيني أيضاً. وتابع: "نحن لا نخشى هذه التهديدات الإسرائيلية، فالعدو الإسرائيلي اغتال قادة عديدين في الخارج كما اغتال في الداخل". ولفت أبو مرزوق إلى أن "مسيرة الاحتلال الإسرائيلي، في قتل الفلسطينيين في الخارج والداخل، طويلة وعميقة"، مشدداً على أن الاسرائيلي قاتل محترف أينما وجد الفلسطينيين. وقال: "هذا عدو امتهن القتل، وأصبح القتل جزء من طبيعته، بالتالي يجب علينا أن نعرف هذه الطبيعة ونتعامل معها". ونفى أبو مرزوق وجود أي اجتماعات ستعقد في غزة، خلال زيارتهم بينهم وبين قيادات حركة "حماس" في القطاع، من أجل انتخاب رئيس جديد للمكتب السياسي لحركة "حماس" خلفاً لخالد مشعل. وعند سؤاله عن الشخصية القيادية التي ستخلف خالد مشعل، برئاسة المكتب السياسي لحركة "حماس" قال: "العلم عند الله".

النشرة، لبنان، 2012/12/8

**8. كتائب القسام: قاتلنا الاحتلال في "حجارة السجيل" بعشر قوتنا.. "وسنقطع اليد التي ستمتد على شعبنا"**  
كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الاسلامية حماس، أنها قاتلت الاحتلال الإسرائيلي خلال معركة "حجارة السجيل" بعشر قوة المقاومة. وقالت الكتائب في كلمة لها خلال مهرجان انطلاق الحركة الخامسة والعشرين، في أرض "الكتيبة الخضراء" غرب مدينة غزة: " أن المقاومة خلال العدوان الأخير، لم تستخدم إلا "عشر قوتها، فكيف لو استخدمنا طاقاتها في قطاع غزة، والصفة المحتلة، وجيوش القسام كاملة". وأكدت الكتائب أنها لقتت دولة الاحتلال درساً قاسياً في المواجهة خلال العدوان الأخير على غزة، الذي استمر 8 أيام، مشددة على "أنها سنقطع اليد التي ستمتد على أبناء شعبنا في غزة". وشدد على أن الاحتلال لو زاد في عدوانه لزادت كتائب القسام والمقاومة في ردها على هذا العدوان. ولفت المتحدث إلى أن القسام قاتل بقواته الصاروخية البسيطة وبعض قوات الدفاع الجوي المحدود، مبيناً أن أكثر من 5 مليون إسرائيلي كان في الملاجئ والتحصينات خلال المعركة الأخيرة التي والتي وصلت صواريخها خلالها مدينتي القدس و"تل أبيب". وأوضح المتحدث أن مقاتلي كتائب القسام انتظروا جيش الاحتلال وكانوا متوعدين جنوده بالموت الزئام، وأنهم يرغبون بالشهادة والموت في سبيل الله كما يرغب اليهود في الحياة. وقال: "انتظركم ليفهموا الكون أن كرامتنا أعز علينا من الحياة وأننا لا يمكن أن نقبل الدنية في ديننا وأننا سنقطع اليد التي تمد بالعدوان على شعبنا وقادتنا واطفالنا". وأضاف: "سنعد لكم السم الزئام ولن تستطيعوا ان تبقوا في ارضنا بعد ذلك أبداً، نعد لكم رجالا من غزة والصفة والقاهرة وطرابلس وتونس وبغداد وبيروت، ومن عالمنا الإسلامي في أنقرة وطهران وجاكرتا".

وختمت الكتابات كلمتها بدعوة الأمة للنفير من أجل فلسطين وقالت لهم: "حي على الجهاد بالمال والسلاح والأنفس".

فلسطين أون لاين، 2012/12/8

### 9. الأحمـد: نرحب بخطاب مشعل وندعو لسرعة طي صفحة الانقسام

رام الله - "الأيام": رحب عزام الأحمـد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ورئيس وفد الحوار فيها، في تصريح لـ "الأيام" بخطاب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل في مهرجان الـ25 لانطلاقة حركة حماس في غزة وأكد الأحمـد على موافقة حركة "فتح" على النقاط التصالحية التي أشار إليها مشعل "وهي جوهر اتفاق المصالحة الذي تم التوقيع عليه في الدوحة والقاهرة الذي يؤكد على سلطة واحدة ورئيس واحد وحكومة واحدة ومجلس تشريعي واحد، وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية لتكون الوعاء الأوسع لكل الفلسطينيين، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني، لأن كل ما أشار إليه مشعل يتطلب بالفعل أن نستأنف تنفيذ اتفاق المصالحة من النقطة التي توقفت عندها، حتى نستطيع أن نحقق النقاط التي أشار إليها مشعل وان نصل إلى الشراكة الوطنية وفق برنامج وطني مشترك".

وأضاف "لا خلاف على هذه النقاط وعلى ثوابت إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وهي ثوابت راسخة وقد سبق وأكدنا، كما يذكر الإخوة في "حماس"، على الشراكة بعد الإنجاز المشترك في إنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات".

واعتبر الأحمـد أن "أهمية الخطاب تأتي كونه يعلن في غزة وفي حضور قادة "حماس" في غزة والخارج".

الأيام، رام الله، 2012/12/9

### 10. فتح تشارك في مهرجان انطلاقة حركة حماس في قطاع غزة

غزة: قال النائب عن حركة "فتح" في قطاع غزة فيصل أبو شهلا، إن مشاركة "فتح" في مهرجان انطلاقة حركة "حماس" الخامسة والعشرين، للمرة الأولى منذ وقوع الانقسام الداخلي في العام، 2007 بمثابة "رسالة أننا دعاء وحدة وطنية".

وقال أبو شهلا في تصريحات إذاعية، أمس، إن "فتح وحماس وقفنا سوياً في مواجهة العدوان الإسرائيلي" على غزة والتوجه إلى الأمم المتحدة، ومشاركتنا هي مشاركة تأييد أننا معاً وسوياً سنحقق الوحدة، وأن "حماس" جزء من الشعب الفلسطيني، وأن الانقسام بات خلف ظهورنا وسوف نتوجه بعد ذلك لتحقيق المصالحة".

وأكد أبو شهلا أن "حركة فتح لا تريد أي حوارات جديدة في ملف المصالحة وإنما تطبيق اتفاقيات المصالحة سواء اتفاق القاهرة أو (إعلان) الدوحة".

الخليج، الشارقة، 2012/12/9

### 11. صالح العاروري: دخول قادة حماس لغزة يشكّل انطلاقة جديدة للمقاومة

إسطنبول: أكد صالح العاروري، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، على أن زيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة ونائبه وأعضاء المكتب السياسي إلى قطاع غزة "تأتي بعد انتصار تاريخي حققته المقاومة، وفي أجواء من العزة والكرامة والكبرياء".

وعبر العاروري، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم السبت (12/8)، عن أمله الكبير بأن يستمر خالد مشعل في قيادة حركة حماس، قائلاً "عقب الانتصار الأخير للمقاومة في غزة، وفي الوقت الذي ينسحب فيه قادة الاحتلال من الحياة السياسية بسبب هزيمتهم، نأمل أن يستمر قادة الانتصار وعلى رأسهم الأخ خالد مشعل في قيادة الحركة والمقاومة الفلسطينية نحو تحرير فلسطين والقدس".

وفي تعقيب له حول دخول قادة "حماس" إلى غزة، استنحضر العاروري في تصريحه "الدخول الأول للقيادة الفلسطينية، والذي جاء عقب اتفاقيات سلام اعترفت بالاحتلال، وامتدت في مفاوضات استمرت لأكثر من عشرين سنة استغلها الاحتلال في تهويد القدس ومضاعفة الاستيطان، وانتهت باغتيال الرئيس عرفات نفسه"، مؤكداً على أن "الدخول الجديد للقيادة الفلسطينية ممثلاً بقادة حركة حماس جاء على عكس ذلك، فهو بإرادة فلسطينية خالصة وعقب انتصار تاريخي مرغ أنف الاحتلال"، كما قال.

واختتم القيادي في "حماس" تصريحه بالتأكيد على أن "الانتصار الأخير ودخول قادة حماس لقطاع غزة سيشكل انطلاقةً جديدةً للعمل الوطني والمقاومة الفلسطينية نحو تحرير القدس وفلسطين"، حسب قوله.

قدس برس، 2012/12/8

## 12. الجهاد: حماس أضافت الكثير لمقاومة الشعب الفلسطيني

باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة حركة "حماس"، معتبرة أن مشاركة الجماهير في مهرجان الانطلاقة دليل على "الالتفاف حول المقاومة التي حققت إنجازاً خلال المواجهة العسكرية الأخيرة على قطاع غزة".

وقال الشيخ نافذ عزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، في تصريح صحفي: "هذا يوم مهم للشعب الفلسطيني بأسره، فحركة حماس عندما انطلقت أضافت الكثير لمشروع المقاومة، ونضال الشعب الفلسطيني وجهاده، كما نعتر بهذا اليوم، ونحمل كل التقدير والاحترام لحركة حماس".

وتقدم الشيخ عزام بالتهنئة لحركة حماس بيوم انطلاقتها الخامس والعشرين، معتبراً أن هذا اليوم هو يوم حماس وجماهير الشعب الفلسطيني، على اعتبار أن القيم التي حملتها مشتركة للجميع.

وشدد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، على ضرورة الاستمرار في الجهاد والمقاومة، مقدماً كل التحية لكل أرواح الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن فلسطين، حيث إن القضية الفلسطينية، قضية كل العرب والمسلمين والفلسطينيين، مؤكداً أن الحرب الأخيرة أكدت هيبة المقاومة؛ حيث حققت إنجازاً كبيراً على كافة الأصعدة.

وأضاف عزام: "الجميع ساهم في هذا الإنجاز، حيثُ تعزيز لصدور وتقدير قيمة الكفاح، فزادت من لمة الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى أن المراقبين عن بعد يتحدثون أن المقاومة الفلسطينية أثبتت نجاحها وقدرتها وإرباك الاحتلال وخط الأوراق وهو إنجاز كبير حققته المقاومة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2012/12/8

## 13. الشرق الأوسط: شلح ألغى زيارته حتى لا يبدو سائراً في ركب مشعل

رام الله: نفت مصادر فلسطينية مطلعة في غزة لـ«الشرق الأوسط» صحة ما نشر وتسرب من أن الأمين العام لحركة جهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح ونائبه زياد النخالة تراجعاً عن زيارة غزة بسبب تهديدات إسرائيل بإلغاء اتفاق التهدئة، وقالت إن الأسباب الحقيقية غير مرتبطة بذلك بالمرّة. وقالت المصادر إن «السبب أن قيادة الجهاد في غزة كان لها رأي آخر».

وكانت ثمة انتقادات قد وجهت لشلح بعد تصريحات أدلى بها في القاهرة بعد اتفاق التهدئة الأخيرة أقر فيها بأن حماس تشكل رأس حربة المقاومة واعتبر فيها أن مشعل يمثلها في كل ما يقول. وقالت المصادر إنه «لم يرق للجهاد أن تبدو في ركب حماس وأن يظهر شلح كمن يلحق بمشعل».

ورافق إلغاء شلح لزيارته إلى غزة لغط كبير وتكهنات كثيرة. وأرجعت مصادر في الجهاد بداية السبب إلى تهديدات إسرائيلية بإلغاء اتفاق التهدئة واغتياله، بينما قالت مصادر أخرى إنه بطلب مصري حتى لا تتهازأ التهدئة وقالت ثالثة إنه بقرار من شلح نفسه. وجن جنون مناصري الجهاد أمس، عندما قال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في خطابه أمس إن أمراً ما منع شلح من الحضور، وإنه يمثلها. واعتبر مناصرو وعناصر الجهاد كلام مشعل تكديماً لما نشر عن نية استهداف شلح إسرائيلياً، من جهة، ومن جهة ثانية اتهاماً له بالخوف أو الوجل أو غمزا في قناته.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/9

#### 14. الشرق الأوسط: بقاء مشعل على رأس حماس بيده

رام الله: كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن عودة خالد مشعل على رأس المكتب السياسي لحماس قد تكون مسألة وقت، وهي مرتبطة به شخصياً. وبحسب المصادر، فإن عودة مشعل مطلوبة داخلياً ومن دول عربية وإقليمية. وتضغط دول مثل مصر وتركيا وقطر لبقاء مشعل على رأس حماس، ويبدو هذا توجه «الإخوان المسلمين» في مصر أيضاً.

وأضافت المصادر أن «الضغوط على مشعل لم تتوقف يوماً»، غير أنها نفت حسم هذه المسألة بعد، موضحة «أن الانتخابات الداخلية لحماس متوقفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وبقية كذلك». وأكدت المصادر أن الانتخابات لم تصل إلى مرحلة متقدمة لجهة حسم أسماء في المكتب السياسي أو رئيسه، لأنها توقفت مرات كثيرة لأسباب «خارجة عن الإرادة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/9

#### 15. 650 صحافياً من 190 مؤسسة إعلامية يغطون الذكرى الـ 25 لانطلاقة حماس في غزة

لندن: أكد المكتب الإعلامي لحركة «حماس» في غزة، أن مئات الصحافيين الفلسطينيين والعرب والأجانب يشاركون في تغطية مهرجان الذكرى الـ 25 لانطلاقة «حماس» في ساحة الكتيبة في غزة. ونقلت وكالة «سما» عن مصدر في المكتب الإعلامي إن 650 صحافياً من 190 مؤسسة إعلامية مختلفة ما بين وكالات وفضائيات وإذاعات ومواقع إلكترونية وصحف فلسطينية وعربية ودولية، تقدموا



لتغطية فعاليات مهرجان «حجارة السجيل طريق التحرير»، لافتاً إلى أنه تم إصدار بطاقات خاصة تتيح لهم التحرك في ساحة المهرجان وفق الأماكن المحددة. وأضاف أنه تم توفير شبكة انترنت فايبر لاسلكي بقوة 100 ميغا لتسهيل تغطية الصحفيين ونقل رسائلهم الإعلامية من داخل المهرجان، مؤكداً أن طواقم من المكتب الإعلامي خصصت لتسهيل عمل الإعلاميين في نقل صورة هذا الحدث التاريخي. وأشار إلى أنه تم تخصيص أماكن وتوقيت محدد لقدم سيارات نقل البث، وتحديد أماكن لتمرکز الصحفيين وإتاحة أوقات لتحركهم، سواء على المنصة أو بين الجماهير، لنقل مشاعر الجماهير والوفود المشاركة، كما أن هناك إمكانية لإجراء لقاءات مع القيادات المشاركة في المهرجان.

الحياة، لندن، 2012/12/9

### 16. ضغوط صهيونية تمنع مهرجاناً بذكرى "الشعبية" و"الانتفاضة" في فرنسا

(وكالات): أثمرت ضغوط اللوبي الصهيوني في فرنسا على جامعة تولوز (جنوب فرنسا) عن منع تنظيم مهرجان جماهيري كان من المقرر تنظيمه، أمس، احتفالاً بالذكرى الـ 45 لانطلاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والـ 25 لانتفاضة الحجارة، بحضور رئيس تحرير مجلة "الهدف" وعضو المكتب السياسي للجبهة عمر شحادة .

وأرجعت صحف فرنسية أسباب إلغاء المهرجان إلى الضغوط الصهيونية، خصوصاً أن تنظيم المهرجان في تولوز ينطوي على رمزية ورد على استنقال رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو فيها قبيل شن العدوان الأخير على غزة .

وذكرت مجلة "الهدف" الناطقة باسم الجبهة أن إدارة الجامعة رفضت منذ البداية الرضوخ لهذه الضغوط، ما دفع "مجلس يهود فرنسا" الصهيوني إلى اللجوء لوزارة التربية والتعليم العالي والإدارة المركزية للشرطة وغيرها التي فرضت على الوزارة الإقليمية إلغاء المهرجان .

وأكد المنظمون إصرارهم على تنظيم المهرجان تحت عنوان "النصر الفلسطيني"، حيث تداعت القوى السياسية الفرنسية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني لدعم الفعالية ورفض ما سمي بالإرهاب السياسي الذي يمارسه أصدقاء الكيان في فرنسا، خلافاً لقيم الديمقراطية وحرية الرأي .

الخليج، الشارقة، 2012/12/9

### 17. مراقبون: نصف مليون مشارك في مهرجان انطلاقاً حماس الخامسة والعشرين

غزة: قدّر مراسلو وكالة "قدس برس" في قطاع غزة ومراقبون عدد الحضور الذين توافدوا إلى ساحة الكتيبة الخضراء والمناطق المحيطة بها، للمشاركة في الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاق حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بنحو نصف مليون مشارك.

وقال أحد القائمين على تنظيم المهرجان لوكالة "قدس برس" إن مراقبين قدروا المشاركين في هذا المهرجان بأكثر من نصف مليون شخص. وأضاف أن هذا التقدير جاء قبل بدء المهرجان بأكثر من ساعة في الوقت الذي يواصل المواطنون التوجه إلى المكان.

وكانت الوفود العربية والإسلامية والدولية والشخصيات قد واصلت التوافد إلى قطاع غزة حتى اليوم السبت، من أجل المشاركة في مهرجان انطلاقاً "حماس".

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة "قدس برس" إنه على مدار الأيام الماضية وصل أكثر من ألف شخص ضمن وفود من: بريطانيا ومصر والأردن والكويت وماليزيا وقطر، والجزائر، والبحرين إضافة إلى عدد من الأسرى المحررين في صفقة التبادل والمعبدين إلى قطر وتركيا.

قدس برس، 2012/12/8

### 18. موفاز "يأسف" لعدم اغتيال مشعل في غزة

القدس المحتلة - اف ب: اعرب النائب الاسرائيلي المعارض شاؤول موفاز عن «أسفه»، في بيان امس، لكون اسرائيل لم تغتال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال زيارته الأولى الى قطاع غزة.

وجاء في بيان موفاز رئيس حزب «كاديما» الذي كان وزيرا للجيش «كان يجب انتهاز الفرصة لتصفية رأس الأفعى. مشعل يستحق الموت»، حسب تعبير موفاز. وأضاف «اطلب منه ان يحزم حقائبه في أسرع وقت ممكن وان يغادر غزة».

وأوضح «إذا استمرت اسرائيل في اضعاف ابو مازن (الرئيس محمود عباس) ولا تتعامل مع حماس بيد من حديد فسوف نرى قريبا مشعل في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/9

### 19. أولمرت: «إسرائيل» تواجه عزلة غير مسبوقة

القدس المحتلة - رويترز: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت امس إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تدفع إسرائيل إلى عزلة غير مسبوقة بسبب سياستها الخاصة بالمستوطنات.

وخص أولمرت بالذكر إعلان إسرائيل مؤخرا أنها تعتزم بناء وحدات استيطانية جديدة في المنطقة «إي1» قرب القدس وهي خطة أثارت احتجاجا دوليا.

وقال أولمرت إن مثل هذه الخطط استخدمت لأعوام. غير أن مجيء هذا الإعلان بعد أيام من وقوف الولايات المتحدة بجانب إسرائيل أمام مساعي الفلسطينيين للحصول على اعتراف فعلي من الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولتهم - والتي كللت بالنجاح - كان صفعه على وجه الحليف الرئيسي لإسرائيل.

وقال أولمرت «نتنياهو يعزل إسرائيل عن العالم كله بطريقة غير مسبوقة وسندفع ثمنا غاليا في جميع نواحي حياتنا وعلى الشعب الإسرائيلي أن يعرف ذلك».

وقال أولمرت في تصريحات أذاعتها قناة تلفزيونية إسرائيلية إنه لن يرشح نفسه في الانتخابات المقرر إجراؤها في كانون الثاني بإسرائيل نظرا لغياب الوحدة في صفوف كتل يسار الوسط إلى جانب مشكلات قانونية يواجهها منذ فترة طويلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/9

### 20. زحافة يدعو لتفعيل حملة مقاطعة دولية على حكومة «إسرائيل»

القى النائب جمال زحافة محاضرة أمام 70 ناشطا من منظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني، يمثلون مدنا فرنسية مختلفة، وذلك ليلة أمس في فندق " جولدن وولز" في شرقي القدس.

افتتح الناشط اليساري ميخائيل برشافسكي، الاجتماع، معبراً في كلمته الافتتاحية عن دعمه لحزب "التجمع"، ومؤكداً أن واجب كل يساري وتقدمي أن يدعم حزباً قومياً يمثل الفلسطينيين في إسرائيل. وفي كلمته دعا النائب د.جمال زحالقة، النشطاء الفرنسيين الى العمل من أجل فرض عقوبات ومقاطعة على إسرائيل بسبب سياسيات الاحتلال والاستيطان والعنصرية التي تنتهجها، ودعاهم الى زيادة الضغط على الحكومات الأوروبية حتى تتعامل مع حكومة فيها المأفون العنصري ليبرمان كما تعاملت مع الحكومة النمساوية حين كان فيها العنصري هايبير.

وشرح زحالقة في كلمته، كيف أن هناك أغلبية برلمانية لشطب حزب التجمع، بسبب موقفه الداعم لحق الشعب الفلسطيني للنضال ضد الاحتلال، ولموقفه الداعي لديمقراطية حقيقية في دولة لجميع مواطنيها.

عرب 48، 2012/12/9

## 21. "بتسليم": المماطلة في التحقيق بمقتل متظاهر فلسطيني برصاص جيش الاحتلال

اتهمت منظمة "بتسليم" المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، سلطات الاحتلال بالمماطلة في التحقيق بظروف استشهاد الشاب مصطفى التميمي، الذي قتله جنود الاحتلال قبل عام، في قرية النبي صالح قضاء رام الله.

وقالت المنظمة في بيان لها إن "المنظمة توجهت إلى المدعي العسكري الإسرائيلي للشؤون الميدانية، مطالبة باستيضاح وضعية الملف"، موضحة "إنها ستتخذ تدابير قضائية، من أجل دفع معالجة الملف، ومنع انتهاك حقوق المشتكين". وأوضحت رئيسة قسم تركيز المعلومات في "بتسليم"، "نوعا طال"، إنه كان بالإمكان قبول هذا التفسير بعد شهرين من الحادثة، لكن استمرار التحقيق لمدة تزيد عن عام فهذا غير مقبول. "مضيفة" كلما طالت المدة، تضاءلت إمكانية القيام بإجراء جنائي فعال".

وكان التميمي (27 عاماً)، استشهد في كانون الأول عام 2011، جراء إطلاق جندي إسرائيلي قنبلة غاز باتجاهه من مسافة قصيرة، خلال قمع الاحتلال مسيرة سلمية مناهضة لاغتصاب الأراضي في قرية النبي صالح شمال رام الله، حيث أصيب بجروح خطيرة، نُقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، إلا أنه فارق الحياة.

عرب 48، 2012/12/9

## 22. الآلاف يشاركون في مسيرة لحقوق الإنسان في إسرائيل

تل أبيب - د ب أ: شارك نحو خمسة آلاف إسرائيلي في مسيرة بوسط تل أبيب في المسيرة السنوية الرابعة لحقوق الإنسان. وقال منظمون إن الأسباب التي دعتهم لتنظيم المسيرة حماية حقوق العمال والنساء واللاجئين والأقلية العربية والشواذ، وحق السكن وحقوق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والعدالة الاجتماعية وإصلاح التعليم.

وحمل المشاركون لافتات وأعلاما مكتوب عليها «كائنات بشرية تعيش في غزة مثلما في سيدبيروت» و«بنيامين نتياهو يعزلني» و«أوقفوا الاحتلال» و«البشر يرفضون أن يكونوا أعداء» و«لن نتخلى عن الديمقراطية». وشوهت أعلام المثليات والمثليين في المسيرة. ويجري تنظيم هذه المسيرة قبل الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/9

**23. تحذير من انفجار وشيك في سجون الاحتلال الاسرائيلي جراء الانتهاكات التي يتعرّض لها الأسرى غزة:**  
حذّر مركز "أسرى فلسطين للدراسات" من "انفجار وشيك" للأوضاع في السجون جراء الضغوط الكبيرة والانتهاكات التي يتعرّض لها الأسرى الفلسطينيون من إدارة السجون. وقال إن الحركة الأسيرة تعكف في المرحلة الراهنة على إجراء مشاورات داخلية بشأن اتخاذ خطوات احتجاجية تصعيدية ضد إدارة السجون وممارساتها بحق الأسرى، لاسيّما تجاهلها لمطالب المضربين عن الطعام، وكذلك تصعيدها لسياستها الإجرامية التعسفية بحق الأسرى ورفع وتيرة عمليات الاقتحامات والاعتداءات على الأسرى. ونقل في ذات السياق، أن المركز أفاد أن الأسير محمد عادل حسن داوود (47 عاماً) من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية أنهى عامه الخامس العشرين في الأسر، ما يرفع عدد الأسرى الذين أمضوا ما يزيد على ربع قرن إلى 22 أسيراً.

الخليج، الشارقة، 2012/12/09

**24. مؤسسات فلسطينية في أوروبا: العراق غير مؤهل لاحتضان مؤتمر الأسرى الفلسطينيين**  
بروكسيل: استهجنّت مؤسسات فلسطينية في أوروبا اختيار العاصمة العراقية بغداد لاحتضان مؤتمر حول الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك "في الوقت الذي يُنكّل فيه باللاجئين الفلسطينيين في العراق على يد أجهزة الأمن التابعة لحكومة بغداد. وحذّرت هذه المؤسسات من تحويل قضية الأسرى، إلى ورقة لتحقيق مكاسب سياسية على حساب معاناة الآلاف منهم، لافتة الأنظار إلى أن عقد المؤتمر في العراق لا يسهم إلا في تجميل أفعال النظام العراقي ضد مواطنيه وضد اللاجئين الفلسطينيين الذين سقط العديد منهم ضحايا هذه الاعتداءات.

قدس برس، 2012/12/8

**25. أهالي الضفة الغربية يشاركون بمهرجان انطلاقة حركة حماس بعيونهم**  
رام الله: سجل مهرجان الانطلاقة الخامس والعشرون لحركة حماس اهتماماً ومشاهدة واسعة بمختلف مناطق الضفة الغربية بشكل غير مسبوق ولافت في البيوت والمنشآت والأسواق بما يعبر عن حجم الالتفاف حول النهج المقاوم وتعطش الضفة لمثل هذا الحراك. وبحسب مشاهدات مختلفة؛ فإن كثيراً من المواطنين اعتذروا عن الذهاب لعملهم من أجل أن يتابعوا فعاليات المهرجان عبر شاشات التلفاز. وخلال التجوال في أسواق جنين تجد التجار وأصحاب المحلات يشاهدون فعاليات الاحتفال عبر شاشات التلفاز وهم يعلقون على عظم الإنجاز الذي حققته حماس بمعركة حجارة السجيل وتاريخها العريق بالمقاومة والتحرير. إذ أشار أحد التجار إلى أن المهرجان أسس لعودة القضية الفلسطينية لعمقها العربي والإسلامي بهذه المشاركة العالمية، وعبر عن أن غزة تحولت لقاعدة المقاومة لتحرير فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/12/08

**26. قرى القدس تحتفل بانطلاقة حركة حماس برفع الرايات الخضراء**

القدس المحتلة: احتفل المواطنون الفلسطينيون في قرى شمال غرب مدينة القدس المحتلة بانطلاق حركة حماس على طريقتهم الخاصة هذا العام، بلا مهرجانات أو احتفالات، حيث أفاق سكان تلك القرى وقد اكتست مآذن المساجد وأعمدة الإنارة والكهرباء على شوارع قراهم باللون الأخضر الذي يرمز إلى الحركة. **قدس برس، 2012/12/8**

## 27. الحركة الإسلامية في فلسطين 48 تُعلن مقاطعة انتخابات "الكنيست"

أم الفحم: أعلنت الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 برئاسة الشيخ رائد صلاح عن قرارها مقاطعة الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية في دورتها التاسعة عشرة. وقالت في بيان صحفي، "إن تقييم تجربة أعضاء الكنيست العرب منذ أول نائب وحتى الآن تؤكد أن هذا البرلمان لم يحق لنا حقاً ولم يرفع عنا ظملاً، وكنا ولا زلنا منذ نكبة فلسطين نعاني الظلم التاريخي والتمييز القومي والاضطهاد الديني كسياسة ممنهجة تمارسها عن سبق إصرار ضدنا المؤسسة الإسرائيلية". ورأت أن وجود نواب فلسطينيين في البرلمان "الكنيست" هو "أمر قامت المؤسسة الإسرائيلية باستغلاله تاريخياً كمادة تجميل لوجهها القبيح عالمياً وكقناع خادع لإخفاء ما ترتكبه من جرائمها المتواصلة ضدنا وضد شعبنا الفلسطيني وضد شعوب عالمنا الإسلامي والعربي". وأضافت "المؤسسة الإسرائيلية تعتبر فلسطينيي الداخل أصحاب وجود مؤقت قابل للترحيل إذا ما وجدت الطرف المناسب في حساباتها، ولذلك فإن بقاءنا هو إستراتيجية تتعلق بمدى تجذرننا في وطننا وتمسكنا ببيوتنا ومقدساتنا وبناء مؤسساتنا ودعم مسيرة سلطاتنا المحلية العربية وانتخاب لجنة المتابعة انتخاباً مباشراً من جماهيرنا في الداخل الفلسطيني وليس التعلق بسراب الكنيست".

**قدس برس، 2012/12/8**

## 28. وفد فلسطيني يغادر غزة للمشاركة في مسابقة دولية لحساب الذكاء العقلي بماليزيا

غزة: غادر ظهر السبت (12/8) وفد من برنامج "حساب الذكاء العقلي" قطاع غزة، وذلك للمشاركة في المسابقة الدولية لحساب الذكاء العقلي لهذا العام المنعقدة في دولة ماليزيا، في السادس عشر من شهر كانون أول/ ديسمبر الجاري، وذلك بمشاركة العديد من الدول. وقالت حنان عوض مديرة العلاقات العامة في البرنامج، أن رحلة الوفد ستشمل رحلات سياحية وزيارة مدارس تعليمية ورياض أطفال، بهدف التعرف على أساليب التدريس والتدريب في مدارس ماليزيا وإتاحة الفرصة لأطفال فلسطين للتواصل مع أقرانهم من اطفال العالم وزيادة التبادل المعرفي والمساهمة في الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال المشاركين عبر الرحلات في ماليزيا. وتعد هذه المشاركة هي الثانية على التوالي حيث حققت فلسطين في المشاركة السابقة تميزاً ونجاحات نوعية ومميزة وذلك بحصولها على المركز الثالث على مستوى العالم.

**قدس برس، 2012/12/8**

## 29. مستوطنون يستولون على أراض فلسطينية جنوب الخليل بحماية جنود الاحتلال

الخليل: استولت مجموعة من المستوطنين اليهود، على مساحات من الأراضي الزراعية قرب بلدة يطا جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفاد راتب الجبور منسق "اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان" في البلدة، أن القوات الإسرائيلية حضرت للمنطقة بعد عراك واشتباك بالأيدي بين المستوطنين



وأصحاب الأراضي، ليقوم جنود الاحتلال بطرد المزارعين بحجة أن الأراضي تقع في منطقة عسكرية مغلقة، رغم امتلاكهم وثائق تؤكد ملكيتهم لها.

قدس برس، 2012/12/8

### 30. قوات الاحتلال تعتقل 9 فلسطينيين في الضفة الغربية

القدس المحتلة - كامل ابراهيم: واصلت سلطات الاحتلال حملات الاعتقال اليومية في مختلف مناطق الضفة الغربية؛ حيث اعتقلت مساء الجمعة وفجر امس، تسعة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال، وخمسة شبان من بلدة فجار ومدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال داهمت عددًا من منازل المواطنين وفتشتها، وعاثت فيها تخريباً. في السياق ذاته، اندلعت مواجهات على مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الذين أطلقوا القنابل الغازية والرصاص المطاطي صوب الشبان الذين القوا الحجارة نحو جنود الاحتلال بعد أن أغلقوا المدخل الرئيسي للبلدة لعدة ساعات من مساء الجمعة.

الرأي، عمان، 2012/12/09

### 31. أبو هلال: منتدى الأعمال الفلسطيني هدفه اقتصادي والقدس في المقدمة

تونس: أكد المسؤول الإعلامي في منتدى الأعمال الفلسطيني الثالث في تونس فراس هلال أن الهدف العام من المنتدى هو إقامة علاقات بينية فاعلة بين الأعضاء والمشاركين بناء على الهدف من المشاركة في المؤتمر، والاطلاع على فرص استثمارية في فلسطين والاطلاع على فرص استثمارية في دول الربيع العربي. وأوضح أن للمؤتمر أهدافاً أخرى منها تسويق المنتجات الفلسطينية وتشجيع الاستثمار في فلسطين ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتأهيل قدرات شباب الأعمال وزرع ثقافة العمل الحر لدى الناشئة وإحياء القدس في القلوب، وتسويق بعض المشاريع الاستثمارية فيها.

قدس برس، 2012/12/8

### 32. العلامة الشنقيطي يفتي بوجوب دعم الفلسطينيين بالمال والسلاح

غزة: أكد المفكر والعلامة الموريتاني الشيخ محمد ولد الددو الشنقيطي على وجوب دعم الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح. وقال في كلمة له في مهرجان انطلاقة حركة حماس في غزة له نيابة عن الوفود العربية والاسلامية، إن علماء المسلمين يفتون بوجوب دعم الشعب الفلسطيني. واعتبر ان المشاركة في تحرير فلسطين "واجب شرعي". وقال "جئنا الى غزة وان موعداً بعد ذلك في المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/12/08

### 33. نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي ينتقد تراخي مجلس الأمن الدولي بالتعامل مع "إسرائيل"

انقرة - يو بي أي: انتقد نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا نعمان كرتولوموش، الأمم المتحدة ومجلس الأمن، على تراخيها بالتعامل مع "إسرائيل" ونظام الرئيس السوري بشار الأسد. ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية عنه قوله في ندوة تابعة للحزب، إن الأمم المتحدة لم تعد منظمة لتوفير السلام. وأضاف أن "إسرائيل تعرف أن لها خالاً يقف خلفها في الأمم المتحدة"، في إشارة منه للولايات

المتحدة. ولفت إلى تجاهل "إسرائيل" أكثر من 200 قرار دولي صدروا بحقها، وذلك لعلمها بعدم تطبيق أية عقوبات عليها من مجلس الأمن، بسبب الفيتو الأميركي الذي يحول دون ذلك.

الحياة، لندن، 2012/12/09

#### 34. تونس تحتضن مؤتمراً دولياً عن معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال

تونس: أعلنت وزيرة شؤون المرأة والأسرة التونسية سهام بادي أن وزارتها تستعد لاستضافة ندوة في الثامن عشر من كانون أول/ ديسمبر عن أوضاع المرأة الفلسطينية بمشاركة نساء فلسطينيات من قطاع غزة ومن الضفة الغربية. وأوضحت أن الهدف من هذه الندوة هو إلقاء الضوء على معاناة المرأة الفلسطينية والتعريف بالقضية الفلسطينية للأجيال الجديدة في تونس وفي العالم العربي، والتأكيد على أنها لا تزال هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية.

قدس برس، 2012/12/8

#### 35. تقرير اخباري: اتجاه أمريكي لتقليص تمويل السلطة الفلسطينية بعد قرار دولة مراقب

ثريا شاهين: هل من تحديات تواجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس نتيجة قدرته على تحصيل الحق الفلسطيني في القرار الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعطاء فلسطين صفة دولة مراقب في المنظمة الدولية؟. التحدي الأول، وفقاً لمصادر دبلوماسية بارزة، هو ما إذا ستستعمل هذه الدولة حقها في مقاضاة "إسرائيل" لدى المحكمة الجنائية وهل تستطيع ذلك، وهل ستتخذ مثل هذا القرار أم لا. أي قرار في هذا المجال لا بد أن تدرسه السلطة الفلسطينية جيداً لاستدراك تداعياته السياسية والأمنية على الرغم من الحق بذلك. والتحدي الثاني، هو القلق من انعكاسات للاستياء الأمريكي والإسرائيلي من ما حققته فلسطين ذلك ان هناك توجهاً أمريكياً بالضغط على الفلسطينيين من خلال التمويل، أي بتقليص حجم المساعدات للسلطة. هذا لا يزال في إطار فكرة من جملة أفكار مطروحة في هذا السبيل. لكن المصادر، تؤكد انه ليس من مصلحة "إسرائيل" ولا الولايات المتحدة ان تنهار السلطة الفلسطينية. من الوجهة القانونية، إذا ما أنهارت السلطة تصبح "إسرائيل" دولة مسؤولة عن منطقتي قطاع غزة والضفة الغربية، لانه عندها يجب عليها ان تتعامل مع المنطقتين كسلطة احتلال. و"إسرائيل" لا تريد ان تتحمل هكذا مسؤولية. وهذا الأمر بالتحديد هو الذي عزز رغبة وقناعة الرئيس عباس بالجوء إلى الجمعية العامة للحيازة على دولة مراقب. وهو الذي يدرك ان لدى واشنطن وتل أبيب مصلحة بالسلطة الفلسطينية. انهما مستاءتان من دولة مراقب، لكن في الوقت نفسه يريدان استيعاب النتائج ودوزنة ردود الفعل، بشكل، لا تؤدي إلى انهيار في وضع السلطة، ولا يتم الاستفادة من هذا الإنجاز جوهرياً. ويمكن في ضوء ذلك، ان يصار إلى تخفيف المساعدات للفلسطينيين على سبيل عقوبات، لكن إلى حد لا يؤثر على مرجعية السلطة الفلسطينية سياسياً وأمنياً ومعيشياً. وتشير المصادر، إلى انه إذا ما حصل تقليص لتمويل السلطة، فإن القرار الأمريكي سيكون عبر الكونغرس. فضلاً عن ذلك، هناك تحدٍ ثالث، وهو التهديد الأمريكي الضمني بأن لا تتضمن دولة فلسطين إلى الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وإذا ما انضمت قد يُصار إلى قطع التمويل الأمريكي من الكونغرس أيضاً لهذه الوكالات. ويذكر ان نحو 25 في المئة من مصادر التمويل الدولي لتلك الوكالات هو أمريكي. وإذا ما انضمت فلسطين لمنظمة الطيران المدني الدولي، يمكنها الاستعاضة عن "إسرائيل" في هذا المجال. الولايات المتحدة ليست عضواً في المحكمة الجنائية، كما انها لا تقوم بتمويلها. الوقت سيظهر ما إذا كانت

التحديات بأن تكون هناك إجراءات في الكونغرس ضد الوكالات، ستنفذ فعلياً. معنوياً وقانونياً الوضع الفلسطيني بات أفضل من قبل. وبات لديه عضوية دولة مراقبة في الجمعية العامة للأمم المتحدة مثلها مثل دولة الفاتيكان. ولكي تصبح دولة فعلية، فهي تحتاج إلى اتفاق داخلي فلسطيني. وفي ما يتصل بالمفاوضات لعملية السلام في الشرق الأوسط، وفلسطين بندها الأساسي، فإن الإدارة الأمريكية لم تُعد بعد أي تصور جديد.

المستقبل، بيروت، 2012/12/09

### 36. حماس.. 25 عامًا على الانطلاقة.. و66 عامًا على النشأة والتأسيس (1)

د. أحمد محمد الساعاتي

هذا اليوم انطلاقة نوعية لحركة حماس في انطلاقتها الخامسة والعشرين، حيث إنها جاءت وبعد الانتصار الذي حققته في معركة حجارة السجيل ضد العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، فكانت شعار الانطلاقة "حجارة السجيل.. طريق التحرير".

ويقوى هذا الانتصار بزيارة تاريخية لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس الأخ المجاهد خالد مشعل (أبو الوليد) إلى غزة - لأول مرة - وعدد من إخوانه من أعضاء المكتب السياسي، هذه الزيارة التي تحمل كثيرًا من الأبعاد والرسائل السياسية على الصعيدين الفلسطيني والإقليمي، وحضور العديد من الوفود الرسمية والشعبية من الدول العربية والإسلامية والعالم الحر للمشاركة فيها.

#### 25 عامًا على الانطلاقة

بدايةً، لا بد من التأكيد أن خمسة وعشرين عامًا ليست هي تاريخ ميلاد حماس، لأنها انبثقت عن شعبة الإخوان المسلمين في قطاع غزة التي تأسست عام 1946، فحركة المقاومة الإسلامية - حماس جناح من أجنحة الإخوان المسلمين بفلسطين (المادة الثانية من ميثاق حماس) فهي حركة جهادية فلسطينية الهوية، إسلامية النشأة والمنهج، هدفها تحرير فلسطين، وإقامة دولة الإسلام على أرضها.

لقد تزامنت انطلاقة حركة حماس مع اندلاع الانتفاضة المباركة الأولى للشعب الفلسطيني في 1987/12/9م، إثر استشهاد أربعة عمال فلسطينيين في حادث دهس متعمد نفذه صهيوني حاقد في اليوم الذي سبقه، ففي ذلك اليوم اجتمع سبعة من قادة "الإخوان المسلمون" في قطاع غزة برئاسة الإمام المؤسس الشيخ أحمد ياسين وثلة من إخوانه: الأستاذ عبد الفتاح دخان (عن المنطقة الوسطى) والأستاذ محمد شمعة (الشاطئ) والدكتور إبراهيم اليازوري (غزة) والدكتور عبد العزيز الرنتيسي (خان يونس) والأستاذ صلاح شحادة (الشمال) والمهندس عيسى النشار (رفح)، وأعلنوا عن تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس التي أصدرت بيانها الأول في 1987/12/14م، وكان موقعًا بالأحرف الأولى ح.م.س. إلى أن تم تعديل التوقيع - بعد ذلك - مع بيانات الحركة باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلسطين.

تأتي ذكرى الانطلاقة اليوم وقد رحل عنا أبرز قادتها السياسيين العظام (رحمهم الله)، حيث استشهد خمسة من القادة المؤسسين، وتعرض رئيس مكتبها السياسي الأخ/ خالد مشعل للاغتيال (عام 1997) وغيرهم من القادة السياسيين (الدكتور المقادمة، وأبو شنب، وصيام، وريان.. وغيرهم)، والعديد العديد من القادة العسكريين أمثال (عماد عقل، ويحيى عياش، وأبو الهنود، والمبحوح... وغيرهم ممن لا يتسع المقام لذكرهم). "فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً" صدق الله العظيم.

وكان أحدثهم المجاهد القائد أبو محمد الجعبري، نائب القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، فحركة حماس هي - باعتراف المراقبين والمحليلين والسياسيين - من أنبل حركات المقاومة على أرض فلسطين، وقد مرت بمراحل عديدة ومحطات مفصلية مهمة في تاريخها. كان لها تأثيرها في تاريخ القضية الفلسطينية، وأعدت صياغة وترتيب مفردات أجندة الصراع مع المحتل الصهيوني.

### 66 عامًا على النشأة والتأسيس

تأسست أول شعبة للإخوان المسلمين في غزة عام 1366هـ/ 1946م (وذلك بموجب الدعوة التي قام الإخوان بتوزيعها لحضور حفل افتتاح دار الإخوان المسلمين في غزة (سنقوم بنشر هذه الوثيقة لاحقاً - إن شاء الله- على صفحات فلسطين).

إن القيادة الأولى لهذه الشعبة ضمت كلاً من: الشيخ عبد الله القيشاوي، والحاج ظافر الشوا، وعبد الرحمن القيشاوي، وشعبان الطلو، والحاج صادق المزيني، وأحمد بسيسو، ويعقوب الغلاييني، وكانت برئاسة الشيخ عمر صوان (أيضاً سنقوم بنشر هذه الوثيقة لاحقاً - بإذن الله- في الصحيفة)، لتصبح هذه الشعبة موازية لشعب الإخوان في أكثر من عشرين مدينة فلسطينية (القدس، يافا، الخليل، نابلس، رام الله...) في الأربعينيات من القرن الماضي.

وقد شاركت هذه الشعب الإخوانية في فلسطين في التصدي للمؤامرة الصهيونية البريطانية لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وقد زار الإمام البنا - رحمه الله - شعبة الإخوان في غزة عام 1948 حيث التقى بقيادة الشعب (توجد صور للتوثيق هذه الزيارة التاريخية للإمام لغزة يمكن نشرها)، وكانت هذه الزيارة قبل قيام المتأمرين والنظام الحاكم في مصر والمحتل البريطاني باغتيال في 13/2/1949م؛ لأنهم بعد حرب 1948 أدركوا الدور المنوط بجماعة الإخوان في الدفاع عن القضية الفلسطينية من جهة، والتصدي للاحتلال البريطاني الغاشم على أرض مصر من جهة أخرى.

وفي عام 1949 قام رئيس الوزراء المصري محمود النقراشي بحل جماعة الإخوان المسلمين، ولأن قطاع غزة كان يخضع للإدارة المصرية، فقد انطبق هذا القرار على نشاطات الجماعة في قطاع غزة وتم إغلاق مقرات الجماعة واعتقال نشطاء الإخوان في القطاع. بعدها قام الشيخ ظافر الشوا بتأسيس جمعية التوحيد الإسلامية لتمارس دور ونشاط جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة، لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الإخوان في قطاع غزة.

### دور جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين

قضية فلسطين هي القضية المركزية لجماعة الإخوان المسلمين لأسباب كثيرة نذكر منها: لأرض فلسطين مكانة عظيمة في نفوس المسلمين، فهي الأرض المقدسة والأرض المباركة فهي نبض القرآن، وفيها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، وهي أرض الأنبياء ومبعثهم، وهي أرض المحشر والمنشر (بنص الحديث الشريف).

ولا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا إن الإخوان المسلمين هم أول من تبنى قضية فلسطين، وبدأ اهتمامهم بقضية فلسطين حتى قبل تأسيس الجماعة عام 1928، حيث بدأت صلة الإمام المؤسسة الشهيد حسن البنا بفلسطين عام 1927، وهذا يتضح من رسالته إلى الحاج أمين الحسيني مفتي القدس وفلسطين التي أعرب فيها عن اهتماماته الإسلامية بهذه القضية. الإمام البنا الذي قال "سنقوم (إسرائيل)، وستظل قائمة إلى أن يبطلها الإسلام كما أبطل ما قبلها".

وكانت البدايات الأولى يوم أن أرسل الإخوان المسلمون أول وفد رسمي إلى فلسطين عام 1935، حيث قابل عضوا الوفد وهما: عبد الرحمن الساعاتي (شقيق الإمام البنا)، ومحمد أسعد الحكيم الحاج أمين الحسيني، وذلك في إطار التشاور وتعزيز أواصر التعاون مع التيارات الفلسطينية. وقد اتخذ الإخوان المسلمون قرارات بحملات متتابعة للتوعية بالقضية الفلسطينية وتقديم التأييد والدعم المعنوي والمادي للفلسطينيين ضد التحالف الصهيوني-البريطاني، ذلك الدعم الذي واكب تطور الأحداث والمقاومة فلسطين والتي تجسدت في المظاهرات والثورات بدءاً بثورة البراق (عام 1929)، ومروراً بالثورة الفلسطينية الكبرى (عام 1936)، ووصولاً إلى مشاركة الإخوان في حرب عام 1948، والتي لعب فيها الإخوان المسلمون دوراً مشرفاً بشهادة العدو (سنتناول هذه الجهود للإخوان المسلمين بالتفصيل لاحقاً بإذن الله)، وبعد عودة الإخوان المسلمين من حرب عام 1948 في فلسطين استقبلتهم سجون الأنظمة الحاكمة في بلداتهم مكافأة لمشاركتهم في تلك الحرب.

### جهاد مستمر

وفي الختام، نقول إن حركة المقاومة الإسلامية حلقة من حلقات الجهاد المتواصلة في مواجهة الغزو الصهيوني، وترتبط بانطلاقة الشهيد عز الدين القسام وإخوانه المجاهدين من الإخوان المسلمين عام 1936، وتمضي لتتصل وترتبط بحلقة أخرى تضم جهاد الفلسطينيين وجهود جهاد الإخوان المسلمين في حرب عام 1948، والعمليات الجهادية للإخوان المسلمين عام 1968 وما بعدها (المادة السابعة من الميثاق)، وجهود جهاد حركة المقاومة الإسلامية - حماس المتمثلة في العمليات الاستشهادية وغيرها من العمليات العسكرية النوعية المتنوعة.

رحم الله شهداءنا الأبرار وشفى جرحانا، وأطلق سراح أسرانا وحفظ قادتنا ومجاهدنا ونصر دعوتنا وحركتنا، اللهم آمين.

إلى أن نلتقي في الحلقة القادمة، أستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فلسطين أون لاين، 2012/12/8

## 37. مساران للمصالحة الفلسطينية...

### عريب الرنتاوي

لا يكفي أن يلتقي الرئيس محمود عباس بخالد مشعل في القاهرة، حتى يطوي الفلسطينيون صفحة الانقسام المريرة، ويدشنون صفحة جديدة من الوحدة والوئام..المسألة أكثر تعقيداً مما يُظن، وتحتاج إلى بذل المزيد من الجهود والمبادرات..ولست من أنصار اللقاء لمجرد اللقاء، خصوصاً بعد مسلسل الفشل والخيبات السابق، وأفضل التريث في ترتيب اللقاء، لتفادي احتمالات الفشل المفضي للإحباط والتلاوم والتباعد. ولا يكفي القول أن لدينا وثائق القاهرة والدوحة الموقعة مسبقاً، وأن كل ما ينقصنا هو الشروع في الترجمة..وجود هذه الوثائق لم يمنع آخر محاولة للمصالحة من الانهيار، وثمة ركن غائب عن الوثائق المذكورة هو "البرنامج السياسي"، وقد ثبت بالملحوس أن وحدة وطنية بلا رؤية واستراتيجية وبرنامج سياسي، ستكون ضرباً من المحاصصة وتوزيع المغام، فضلاً عن أنها وحدة هشة، سرعان ما تتعرض للانهيار من أول هزة.

ثمة مساران للمصالحة الفلسطينية، الأول إجرائي، ويتعلق بتشكيل الحكومة والانتخابات وإجراءات بناء الثقة والمصالحة المجتمعية وغير ذلك مما تضمنته اتفاقات القاهرة بشكل واضح..والمسار الثاني، سياسي،



ويتعلق بالحاجة لصياغة رؤية برنامجية مشتركة واستراتيجية عمل توافقية بين مختلف الأطراف، وهذا غير متوافر في وثائق القاهرة، ولم يحاول الفلسطينيون البحث فيه أصلاً، لقناعة منهم بأن الوصول إلى توافق يجمع الرؤيتين والبرنامجين أمر متعذر، ما دفعهم لسلوك "طرق التوافقية" حول هذا الخلاف بدل معالجته. اليوم، ونحن نواجه واحدة من أهم الفرص لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، يجب التفكير جدياً بطريقة مختلفة.. فلا يجوز على سبيل المثال، إرجاء أي خطوات على طريق المصالحة إلى حين التوصل إلى اتفاق سياسي يشتمل على الرؤية والبرنامج وأدوات، من يتحدث بهذه الفكرة، يقامر بتبديد فرصة ثمينة لاستعادة المصالحة واستئناف الوحدة... كما لا يجوز أن تأخذنا اللحظة والانفعال بإنجاز هذه الخطوات الإجرائية، فنكف عن محاولة اشتقاق برنامج ورؤية موحدتين.

بالإمكان الشروع في تكسير حواجز الانقسام، في الوقت الذي يجري فيه العمل لشق طريق التوافق على قاعدة سياسية صلبة.. دعونا نخرج من حكاية ما الذي يتعين فعله أولاً: تشكيل حكومة الوحدة أم السماح للجنة الانتخابات العمل في قطاع غزة؟... تشكيل الحكومة لا يجب أن يتعطل، وجود حكومتين، مقالة وتصريف أعمال، سيكرس مظهر الانقسام، وتشكيل حكومة الوحدة سيفتح الباب رحباً لتنفيذ جملة من الخطوات في الاتجاه الصحيح، من بينها تمكين لجنة الانتخابات من أداء عملها، واتخاذ سلسلة من إجراءات بناء الثقة وإنهاء هذه الثنائية (الضفة/فتح.. غزة/حماس)، سيكون ممكناً بعد تشكيل الحكومة، تكسير الحواجز والاستقطاب والثنائيات القاتلة في الحالة الفلسطينية.

لكن صمود الحكومة وإعادة هيكلة السلطة والمنظمة، بحاجة لبرنامج سياسي كما أسلفنا، نلتزم به مختلف القوى والفصائل... هذه المهمة لا يتعين تأجيلها حتى إشعار آخر... يمكن إطلاق ورشة عمل سياسية على خط مواز، وبالتزامن مع تشكيل الحكومة، من أجل بلورة هذا البرنامج وبناء التوافق الوطني من حوله... لا يتعين لمهمة من هاتين المهمتين أن تنتظر الأخرى، يمكن السير في إنجازهما معاً.

قد يقول قائل، أن تشكيل الحكومة بحاجة لبرنامج سياسي.. لقد جرى التوافق الفلسطيني من قبل على أن "السياسة" من مهمة منظمة التحرير، وأن الحكومة ستختص بالإدارة والخدمات وأحوال الناس ومعاشهم، ويكفي أن يتضمن برنامج عمل الحكومة الشعارات العامة والرئيسة النازمة لكفاح شعب فلسطين، حتى يصبح أمر تشكيلها ممكناً.

يبدأ مسار إنهاء الانقسام عندما تتسحب من التداول عبارات من نوع: حكومة الأمر الواقع والحكومة المقالة وحكومة تصريف الأعمال... لكن مسار بناء الوحدة، لن يبدأ قبل أن تتجح القوى الفلسطينية في إنجاز رؤية سياسية موحدة وبرنامج عمل مشترك.. فهل سيعمل الفلسطينيون على هذين المسارين بالتزامن والتوازي؟.. أم أن "نظرية أيهما أسبق، الدجاجة أم البيضة" هي التي ستحكم سلوكهم في المرحلة المقبلة؟

الدستور، عمان، 2012/12/9

### 38. ("وقاحة")

#### جهاد الخازن

وزارة الخزانة الاميركية دانت المانيا لأنها تنعم بفائض تجاري «مُزمن»، ولأن عدم التوازن هذا داخل منطقة اليورو يعطل هيكل التجارة العالمية، فدول أوروبا الشمالية لا تفعل شيئاً لوقف الفائض الهائل في تجارتها.

لو شرحت ما سبق بكلمة واحدة لكانت «وقاحة»، فما تقول وزارة الخزانة هو أن المانيا ناجحة، وبدل أن تحاول أميركا أن تتجح مثلها، كما كانت تفعل عندما كانت وحدها تمثل ثلث إقتصاد العالم، فهي تريد من المانيا أن تهبط الى مستواها في الفشل.

الفارق بين المانيا والولايات المتحدة هو الفارق بين مرسيديس أو بي ام دبليو، وأي سيارة اميركية، فالالمان ينتجون سيارة حسنة الصنع لتخدم مشتريها سنوات، والاميركيون ينتجون سيارة تتعطل يوم إنتهاء تأمين الشركة المُنتجة عليها، لذلك سمعنا عبارة «الخراب المبني داخل السيارة».

موضوعي الوقاحة لا السيارات الالمانية والاميركية، وكنت وجدتها يوماً في موازنات وزارات الدفاع حول العالم، فموازنة وزارة الدفاع الاميركية تزيد على بقية الموازنات العسكرية في العالم مجتمعاً وتبلغ 711 بليون دولار هذه السنة، في حين أن موازنة الصين العسكرية في حدود 143 بليون دولار. مع ذلك قرأت مرة بعد مرة إحتجاج الولايات المتحدة، وسكانها 300 مليون، على الصين، وسكانها 1200 مليون، بزعم إرتفاع الإنفاق العسكري الصيني.

الحرب الباردة إنتهت مع بدء تسعينات القرن الماضي، وموازنة وزارة الدفاع الاميركية تزيد سنة بعد سنة خوفاً من عدو غير موجود ثم تحتج على الصين.

هي «وقاحة» متناهية تضاف الى كل وقاحة سياسية أميركية أخرى.

الكونغرس الاميركي هو إسم آخر للوقاحة، فبعد تصويت العالم على إعطاء فلسطين مقعد مراقب في الأمم المتحدة طالب أعضاء في مجلسي الكونغرس بالإسحاب من المنظمة العالمية. راجعوا معي ما حدث: غالبية في العالم تعلن قراراً فترفضه عصابة متطرفة من بلد رائد في حقوق الإنسان، أي ترفض الديمقراطية، فيما إداراتها المتعاقبة تدمر دولاً بحجة نشر الديمقراطية فيها.

طبعاً عندما يكون الموضوع الوقاحة فلا أحد في العالم أوقح أو أنجس من مجرم الحرب بنيامين نتانياهو. وهو ردّ على تصويت العالم مع فلسطين بالقول أن التصويت «بلا معنى» ولن يؤدي الى قيام الدولة.

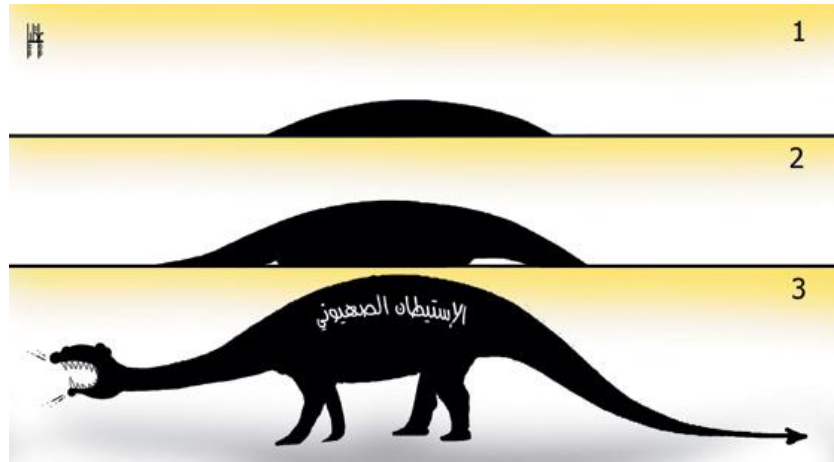
إذا كان كذلك فلماذا قامت قيامته ولم تقعد بعد فهدد وأوعد، وقطع أموال الضرائب عن السلطة الوطنية، وأعلن العزم على بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في الضفة الغربية والقدس.

أستطيع أن أملاً هذا العدد من «الحياة» كله بإدانان المعلقين الاسرائيليين في الصحف الاسرائيلية لسياسة حكومة نتانياهو التي جعلت العالم ينبذ اسرائيل. ردي عليه هو أن فلسطين من البحر الى النهر، وأن اسرائيل دولة مستعمرة فاشيستية عنصرية تمارس أبارتهيد ضد أصحاب البلاد، وهذا رأي القس دزموند توتو أيضاً.

أكمل بوقاحة تكاد تكون يومية هي إهمال سبب إنتشار اللاسامية في الشرق والغرب، وقرأت في جريدة انكليزية أن فريق توتنتهام وهو من شمال لندن حيث يوجد مواطنون يهود كثيرون يتعرض لحملات لاسامية حيث لعب، فقد هتف مشجعو وست هام هتافات لاسامية ضده وأشاروا الى هتلر، وتعرض الفريق للمعاملة نفسها عندما لعب ضد فريق لازيو في روما، ورفع المشجعون الايطاليون لافتة تقول «فلسطين حرة». وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي منعت الأمم المتحدة جماعة تؤيد اسرائيل من حضور جلسات والمشاركة في حوارات، أي جماعة تؤيد الإرهاب الاسرائيلي، فكان عنوان موقع ليكودي «أبارتهيد ضد اسرائيل في الأمم المتحدة».

أزعم أن إسرائيل هي سبب إنتشار اللاسامية حول العالم فهي دولة عنصرية نازية جديدة تقتل الأطفال مع والديهم، وأقول أن إنكار مسؤولية إسرائيل عن إنتشار اللاسامية يعني عدم التصدي لها، فكأن إسرائيل وأنصارها يريدون إستمرارها، للتباكي على معاملة اليهود، وإسرائيل المشكلة قبل غيرها. ناس لا تستحي.  
الحياة، لندن، 2012/12/9

### 39. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2012/12/9